قبحه ووحشته حقيقيته بالنسبة
الى كلام الله تعالى القديم المثال وله يستطيع
ان يسمع كلام الخلق حتى تطول به المدة
وينسيه الله تعالى ما ذاق من لذة ذلك
الاستماع لكلامه وقد نقل ابن عطاء الله
عن ابن آله سمرو كان من الابدال انه راى
مرة في نومه حورا تكلمه فبقي نحو
شهرين او ثلاثة اشهر لا يستطيع
ان يسمع كلاما الا تقيا فانظر هذا الامر
كيف صار كلام الناس بالنسبة الى كلام
الحوراء الذي هو من جنس كلام مهمادنا
واقبح من صوت الحمير او الكلاب بالنسبة
الى كلام الناس اذا لم تجده من يتقيا بسماع
صوت الحمير او الكلب ولو سمعه اثر سماع
افصح كلام واعذبه فكيف يكون نسبة

كلام الخلق الى كلام الخالق الذي جل عن المثل في
ذاته وافعاله تبارك وتعالى وباقي الكلام
واضح وبالله التوفيق ص واضداد هذه
الصفات المعنوية منه هذه ش يعني اذا
عرفت كون ضدة القدرة العامة العجز
على ممكن ما لزم ان يكون ضدة الصفة
المعنوية اللازمة للقدرة وهي كونه تعالى
قادرا على جميع الممكنات كونه عاجزا عن
ممكن ما وهكذا كل صفة معنى فان ضدها
ضدة للصفة المعنوية اللازمة لها
وبالله التوفيق ص واما الجائز في حقه
تعالى ففعل كل ممكن او تركه ش لما فرغ من
ذكر ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل
ذكر هنا القسم الثالث وهو ما يجوز في
حقه تعالى فذكر ان الجائز في حقه تعالى

Copyright © King Saud University